السماوات الأرض بألفي عام ، مَنْ سَرَّه أن يلقى الله ، وهو عنه راض فليوال علياً وعترته ، فهم نُجبائي وأوليائي وخلفائي وأحبائي »[1]

*** ٢٨ ـ علي (ع) حبيب رسول الله (ص):**

عن أنس قال : قال رسول الله (ص): لما عرج بي إلى السماء ثم دنوت من ربي قال : يا محمد . من تحب من الخلق ؟ قلت : يا رب علياً ، قال : التفت يا محمد ، فالتفت عن يساري فإذا علي بن أبي طالب[2] .

أقول : ثبت الله جنانك وشرح صدرك لفقه القول ومعنى اللفظ ، ومضمون الحديث : يعني أنه رآه في الارض ، فإن الله كشف الغطاء بينهما حتى تحادثا كما ورد في غيره من الأحاديث ، والاستفهام هنا غير جار على حقيقته بل لا يصدر من الله استفهام حقيقي ، وهذا نظير قوله تعالى ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴾[3] لذلك هدىء من روعك فالله قادر ومحمد (ص) عظيم عند الله قدره ، جليل أمره ، رفيع مكانه ومقامه وعلي من الرسول (ص) كهارون من موسى ولا أظنك نسيت . . . !

---

(١) ـ الجواهر السنية ص : ٣٠٤ وينابيع المودة للقندوزي ٢ : ٣١

(٢) ـ الجواهر السنية ص : ٢٦٠

(٣) ـ طه : ١٧